أرجوزة: التبري من معرَّة المَعَرّي

لجلال الدين السيوطي، المتوفى سنة ٩١١هـ

دَرَسَها وحَقَّقَها / د. محمد بن محمود فجَّال

الأستاذ المشارك في اللغة والنحو

السنة التحضيرية – جامعة الملك سعود

ملخص

حَصَلَ موقفٌ طريفٌ مع «أبي العلاء المعرِّي» المتوفى سنة (٤٤٩هـ)، فعندما دَخَلَ على «المُرْتَضَى المُوسَوِيِّ» نَقِيبِ الطَّالِبِيِّين عَثَرَ بِرَجُلٍ، فقال الرَّجُلُ له: مَنْ هذا الكلبُ؟

فَرَدَّ عليه المعرِّي قائلًا: «الكلبُ مَنْ لا يعرفُ للكلب سبعين اسمًا».

وهذه المقولةُ من باب المبالغة، فليس المرادُ العددَ، إنَّما المرادُ الكثرةُ، وقد اعتادَ العَرَبُ على استعمال العَدَدِ (سبعين) عند إرادةِ المبالغةِ في كَثْرَةِ الشيء، فلِلْكَلْبِ في المعاجمِ اللغويَّةِ كثيرٌ من الأسماء والصفات.

وقد كَتَبَ «السيوطي» المتوفى سنة (٩١١هـ) هذه الأرجوزة التي جمع فيها أكثر من سبعين اسمًا من أسماء الكلب؛ ليتبرَّأ مِنْ مَقُولةِ المَعَرِّي، وأسماها «التبري من مَعَرَّةِ المَعَرّي».

ومن خلال مراجعتي لكتب اللغة والمعاجم استدركتُ على الأرجوزة سبعةً وثلاثين اسمًا.

الكلمات المفتاحية: السيوطي، المعرّي، أسماء الكلب.

Poem: (Al-Tabarri Min Maarra-til- Ma'arri)
By: Jalal-ud-Din Al-Suyuti
Died in 911 AH

Studied and Researched by:

Dr. Mohammad bin Mahmoud fajjal

Associate professor in the Arabic language, grammar

Preparatory Year - King Saud University

Abstract

In a funny incident happened to Abu Alaa Al-Ma'arri (died: 449 AH) who went to see Al-Murtada Al-Musvi and in his way to him he stumbled upon a man. That man said to him: Who is this dog?

Al-Ma'arri replied to him saying: "Dog is the one who does not know seventy names of the dog (specie)".

This saying is just to show an exaggeration and does not mean the number of seventy exactly rather it means large number, quantity or amount of a thing. The Arabs have been habituated and accustomed to use number (seventy) when they wanted to exaggerate in muchness, multiplicity or numerousness. The Arabic language dictionaries contain number of names and attributes of the dog.

Al-Suyuti (died: 911 AH) wrote this poem in which he collected more than seventy names of the dog specie in order to contradict the saying of Al-Ma'arri. He named it "Al-Tabarri Min Maarra-til-Ma'arri". (Disowning the dishonor of Al-Ma'arri)

During my research in the books of Arabic language and its dictionaries, I have found 37 more names of the dog.

Key words: Al-Suyuti – Al-Ma'arri - Dog names

المقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسَّلامُ على سيدنا محمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين، أمَّا بعد:

فمن فصاحة العربية، وثروة مفرداتها، أنه كان للشيء الواحد فيها أسماءٌ كثيرة، وذلك بسبب أهمية هذا الشيء.

بين أيدينا أرجوزةٌ من نظم الإمام جلال الدين السيوطيِّ، أوْرَدَ فيها أسماء الكلب، وقد أسماها «التَّبَرِّي مِنْ مَعَرَّةِ المَعَرِّي»؛ فقد أراد السيوطيُّ -رحمه الله- أن يتخلَّص من أذِيَّةِ أبي العلاء القائل: «الكلبُ من لا يعرفُ للكلب سبعين اسمًا» [1]، فجاء بهذه الأرجوزة التي جَمَعَ فيها من كتب اللغة ما يتعلق بالكلب من أسماء، وأنواع، وصفات جَرَتْ على الكلب مجرى الأسماء.

وقد جمع فيها أكثر من سبعين اسمًا من أسماء الكلب؛ ليتبرَّأ مِنْ مَقُولةِ المَعَرِّي، وأسماها «التبري من مَعَرَّةِ المَعَرّي».

ومن خلال مراجعتي لكتب اللغة والمعاجم استدركتُ على الأرجوزة سبعةً وثلاثين اسمًا.

ومما يدل على كثرة هذه الأسماء ما يُحكى عن أبي بكر محمد بن العباس الخُوارزمي الأديب الملقب بالطبري [2] أنه دخل إلى مجلس «الصاحب بن عباد» [3] وعليه ثياب خَلَقٌ، وكان غاصًّا بالفضلاء والشعراء من أقطار الأرض فصعد الصُّفَّة، فاستزراه الحاضرون. فقال واحدٌ منهم ظنًّا منه أنه لا يعرف العربية: من هذا الكلب؟ فقال «أبو بكر الخوارزمي»: الكلب الذي لا يعرف عشرين لغةً في الكلب. فسكت الحاضرون وأقرُّوا له بالفضل، فَذَكَرَ لهم أسماء الكلب [4].

وقد حصلتُ على نسختين مخطوطتين من هذه الأرجوزة، من مكتبة الملك سلمان في جامعة الملك سعود، وشرعتُ في تحقيقها، وشرحها، ودراستها.

وبعدَ مُدَّةٍ من الزمان، وجدتُ نسخةً مطبوعةً منها، بتحقيق محمود محمد محمود حسن نصار، (دار الجيل، بيروت، لبنان، الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م)، وَلَدَى تصفّحها ومراجعتها وجدتُ فيها أخطاء كثيرة، علمية وفنيَّةً، فواصلتُ عملي، وأفردتُ صفحات لتبيين ما وَقَعَ فيه المحقق من ملحوظات.

ثم عثرتُ على نشرة أخرى بمراجعة وتعليق أبي أسامة المغربي المالكي، مكتبة نور، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م. تقع في اثنتين وثلاثين صفحة،

---

[1] الرواية في «معجم الأدباء» (١: ٣٠٢).

[2] متوفى سنة (٣٨٣ هـ). له ترجمة في «معجم الأدباء» (٦: ٢٥٤٣)، و«وفيات الأعيان» (٤: ٤٠٠)، و«بغية الوعاة» (١: ١٢٥).

[3] إسماعيل بن عبَّاد ت (٣٨٥ هـ). له ترجمة في «معجم الأدباء» (٢:٦٦٢).

[4] «الأنساب» للسمعاني (٢: ٤٠٨).

ترجم فيها للسيوطي والمعري في إحدى عشرة صفحة، ثم أَوْرَدَ مقدمة نثرية على لسان السيوطي يشير فيها إلى سبب تأليف الأرجوزة. إلا أن المحقق لم يُشر إلى اطلاعه على نسخ مخطوطة البتة. وشرح الأرجوزة في سبع صفحات، ولم يشر إلى أيَّة مصادر لغوية أو غيرها فيما شرحه. ثم أَوْرَدَ (المنظومة الرحمانية فيما بقي من الأسماء الكلابية) جاءت في أربع صفحات مشروحة دون ذِكْرِ أيِّ توثيقٍ للشرح.

ولذلك فإني آثرتُ أنْ أستمرَّ في تحقيقي لهذه الأرجوزة من خلال النسخ المخطوطة التي عندي، بالطريقة المُثلى في التحقيق العلمي للمخطوطات، بالمقابلة والتَّخريج والتأصيل.

وقسمت عملي إلى قسمين، على النحو الآتي:

القسم الأول: (الدراسة)

أولاً: (التعريف بالسيوطيِّ والمعرِّي)

ويشتمل على ما يأتي:

(١) التعريف بالسيوطيِّ: اسمه ونسبه، وولادته ونشأته، ووفاته، ومؤلفاته.

(٢) التعريف بأبي العلاء المعرِّي: اسمه وكنيته، وولادته ومرضه، ورحلاته، وعائلته، ووفاته، ومؤلفاته.

ثانيًا: (دراسة أرجوزة «التبري من معرَّة المعري»)

(١) سبب تأليفها.

(٢) الدراسات السابقة للأرجوزة.

(٣) (الكلب) في اللغة.

(٤) نوعية الأسماء الواردة في الأرجوزة.

(٥) استدراك على الأسماء التي أوردها السيوطيُّ في الأرجوزة.

(٦) وصف النسخ المخطوطة، ونماذج منها.

(٧) عملي في الأرجوزة.

القسم الثاني: (النص المحقق).

ثم عملتُ مسردًا للأسماء الواردة في الأرجوزة، ومسردًا للأسماء المستدركة على الأرجوزة، وقائمة المراجع.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

القسم الأول: الدراسة

أولاً: التعريف بالسيوطيِّ والمعرِّي

(١) التعريف بالسيوطيِّ [١]:

اسمه ونسبه: هو أبو الفضل، جلال الدين، عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الخُضَيريّ، الأسيوطي، الشافعي.

نُسِبَ إلى «أسْيُوط»، وهي اسم لمدينة غربي النيل، من نواحي صعيد مصر، ويقال: «سيوط» بغير همزة.

ولادته ونشأته: ولد ليلة الأحد، مستهلّ شهر رجب، عام (٨٤٩ هـ).

وفاته: كانت وفاته ليلة الجمعة، تاسع عشر من شهر جمادى الأولى، سنة إحدى عشرة وتسع مئة، ودفن في حوش قُوصون، خارج باب القرافة، عند بوابة السيدة عائشة بنت جعفر الصادق.

مؤلفاته:

وضع -رحمه الله- مصنفاتٍ كثيرة في فنون التفسير والحديث والجدل والمصطلح والقراءات والفقه والنحو والأصول والبيان والتاريخ والأدب، وغير ذلك من نفائس العلوم، فلا تجدُّ فنًّا من الفنون إلا وقد كتب فيه، ولا عِلْمًا من العلوم إلا وقد غاص فيه، ومؤلفاته كادت تبلغ الألف، منها الكتاب الكبير، ومنها الرسالة الصغيرة.

وقد جمع الأستاذان: محمد إبراهيم الشيباني، وأحمد سعيد الخازندار مصنفاته في كتاب اسمه «دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها» [٢].

(٢) التعريف بأبي العلاء المعري [٣]:

اسمه، وكنيته: أحمد بن عبد الله بن سليمان التَّنُوخِيِّ المعرِّيِّ، أبو العلاء.

---

[١] له ترجمة في «الضوء اللامع» (٤: ٦٥ – ٧٠)، و«حسن المحاضرة» (١: ٣٣٥ – ٣٤٤)، و«الكواكب السائرة» (١: ٢٢٦ – ٢٣١)، و«شذرات الذهب» (٨: ٥١ – ٥٥)، و«البدر الطالع» (١: ٣٢٨ – ٣٣٥)، و«معجم المطبوعات العربية» (١: ١٠٧٣ – ١٠٨٥)، و«الأعلام» (٣: ٣٠١ – ٣٠٢)، و«معجم المؤلفين» (٥: ١٢٨)، ومقدمة عبد الوهاب عبد اللطيف لكتاب «تدريب الراوي»، ومقدمة د. محمود فجَّال لكتاب «الاقتراح في أصول النحو وجَدَلِه».

[٢] منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، الثانية، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

[٣] له ترجمة في «تتمة اليتيمة» (١٦)، و«معجم الأدباء» (١: ٢٩٥، ١٨٠، ٣٧٨)، و«إنباه الرواة» (١: ٤٦)، و«لسان الميزان» (١: ٢٠٣)، و«وفيات الأعيان» (١: ١١٣)، و«إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء» (٤: ٧٧)، و«الأعلام» (١: ١٥٧)، و«تاريخ آداب اللغة العربية» (٢: ٢٦٣).

مولده، ومرضه: ولد بمَعَرَّةِ النُّعمان، قُرْبَ حلب، عام ثلاث وستين وثلاث مئة، واعتلَّ بالجُدَرِيِّ الذي ذَهَبَ فيه بصره، سنة سبع وستين وثلاث مئة.

رحلاته: رحل إلى بغداد سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة، فأقام فيها سنة وسبعة أشهر، ثم رجع إلى بلده، فأقام ولَزِمَ مَنْزِلَهُ، إلى أن مات يوم الجمعة الثاني من شهر ربيع الأول، سنة تسع وأربعين وأربع مئة في أيام القائم.

عائلته: كان في آبائِهِ وأعمامِهِ ومن تقدَّمَهُ مِنْ أهلِهِ وتأخَّرَ عنه مِنْ وَلَدِ أبيهِ ونَسْلِهِ فُضَلاء وقُضَاة وشُعَراء.

وفاته: تُوُفِّيَ سنة تسع وأربعين وأربع مئة، في مَعَرَّة النُّعمان.

مؤلفاته: له مؤلفات كثيرة، وهناك دراسات متعددة عن آرائه وفلسفته.

ثانيًا: دراسة أرجوزة «التَّبَرِّي مِنْ مَعَرَّةِ المَعَرِّي»

(١) سبب تأليفها:

أشار السيوطيُّ إلى سبب تأليفه الأرجوزة في الأبيات الأولى منها، فقد قال:

فقد نَقَلَ النَّقَاتُ عن أبي العَلا
لما أتَى للمُرْتَضَى وَدَخَلا
قال له شخصٌ به قَدْ عَثَرَا:
مَنْ ذلك الكلبُ الذي ما أبصرا ؟
فقال في جوابه قولاً جَلِيّ
مُعَيِّرًا لذلك المُجَهِّل:
الكلبُ مَنْ لم يَدْرِ مِنْ أسمائِهِ
سبعين. مُومِيأً إلى عَلائِهِ
وقد تتبعتُ دواوينَ اللغهْ
لَعَلَّني أجمعُ مِنْ ذا مبلغَهْ
فجئتُ منها عددًا كثيرا
وأرْتجي فيما بَقِي تَيْسِيرَا
وقد نَظَمْتُ ذاكَ في هذا الرَّجَزْ
ليستفيدَها الذي قد عنها عَجَزْ
فَسَمِّهِ - هُدِيتَ - بـ «التَّبَرِّي
- يا صاحِ - من مَعَرَّة المَعَرِّي»

وهو يشير بذلك إلى القصة الشهيرة عن أبي العلاء المعرِّي عندما دخل على «المرتضى أبي القاسم علي بن الحسن الموسوي» [1] نَقِيبِ الطَّالِبِيِّين فَعَثَرَ برَجُلٍ فقال: مَنْ هذا الكلبُ؟

فقال المَعَرِّي: الكلبُ مَنْ لا يعرفُ للكلب سبعين اسمًا.

وسَمِعَهُ المُرْتَضَى فاستدناه واختبره فوَجَدَهُ عالمًا مُشْبَعًا بالفِطْنَةِ والذَّكاء فأقبل عليه إقبالًا كثيرًا [2].

وهذه المقولةُ جَعَلَت السيوطيَّ يبحث في كتب اللغة والمعاجم عمَّا يتعلق بالكلب من أسماء وصفات، ثم نظمها في أرجوزة، وأسماها «التَّبَرِّي مِنْ مَعَرَّةِ المَعَرّي».

والتبري: مخففة من التبرُّؤ، وهو السلامة، والبراءة من العيب والمكروه [3]، والمَعَرَّة: الإثم [4].

فيكون معنى العنوان: السَّلامة مِنْ إثْمِ المعرِّي الذي وَصَفَ مَنْ لا يعرف للكلب سبعين اسمًا.

فخلَّص نفسَه وغيرَه بذلك من هذا الوصف؛ إذ إنه لم تُفرد رسالة من قبل بأسماء الكلب، على غرار الرسائل الخاصة بأسماء الأسد والسيف وغيرها.

(٢) الدراسات السابقة للأرجوزة:

في أثناء بحثي عن دراسات ونشرات سابقة للأرجوزة، وجدتُ نسخة مطبوعة، باسم «كتاب التَّبري من مَعَرَّةِ المَعَرِّي» تأليف الإمام جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ، تحقيق محمود محمد محمود حسن نصار، (دار الجيل، بيروت، لبنان، الأولى، ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م).

وبعد تَصَفُّحِها والقراءةِ فيها وجدتُ أنَّ المُحَقِّقَ وَقَعَ في زَلَّاتٍ كثيرة، فضلًا عن طريقته في التحقيق، وأذكرُ هنا بعض الملحوظات، وهي الآتي:

- لم يَعْرض صورًا عن المخطوطة التي حَقَّقَها.
- اعتمدَ على نسخة واحدة، كما ذَكَرَ.
- أطال في ذكر أبيات أبي نواس في وصف الكلاب، وهذا موضوعٌ خارجٌ عن التحقيق.

---

[1] أبو القاسم علي بن الحسين بن موسى الملقب بالمرتضى، توفي سنة (٤٣٦هـ)، له ترجمة في «وفيات الأعيان» (٣: ٣١٣)، و«بغية الوعاة» (٢: ١٦٢).
[2] «معجم الأدباء» (١: ٣٠٢).
[3] «العين» (برأ ٨: ٢٨٩).
[4] «الصحاح» (عرر ٢: ٧٤٢).

- وَقَعَ في أخطاء في الضَّبْط، كـ: (دائمٌ. نقل. هَجْرَع. سمَّ).
- شَرْحُهُ لبعض الكلمات غيرُ واضحٍ، كـ: (السخام، الأسد)، ويأتي إيضاح ذلك.
- تَرَكَ بعض الأسماء من غير تخريج، كـ: (العجوز، القندس، علوش).
- في تعليقه على البيت (التاسع):

فسمّه - هُديت - بالتبري يا صاح من معرّةِ المعرّي

قال: «قال البغدادي في خزانة الأدب (٢٧٤/٣): تبري: تعرض. وربما سُمّي الكلب بهذا الاسم لأنه يعترض كل من يدخل بيت صاحبه من غير أهل البيت، ولذلك استخدم الكلب للحراسة».

أقول:

١- الموجود في «خزانة الأدب» (٣: ٢٧٤) بيت لذي الرُّمَّة وهو [(١)]:

تَبري له صَعْلَةٌ خَرْجَاءُ خاضِعةٌ فالخَرْقُ دونَ بناتِ البَيضِ مُنْتَهَبُ

قال البغدادي: فـ (تَبري) تعرض لهذا الهيق.

فلم يفرّق المحقّق بين (برأ يبرَؤُ براءَةً) وبين (بَرَى يبري بريًا، بمعنى اعترض له وعارضه). فالسيوطيّ يقصد في معنى اسم الأرجوزة: التبرؤ من أذية المعرِّي. فحوَّل المحقق التبرِّي إلى الانبراء وهو التعرض. وهذا خطأ في فهم المعنى.

٢- جعل المحقق هذا الاسم (تَبَرّي) اسمًا للكلب. وهذا خطأ كبير.

٣- أوْهَمَ المحقق في طريقة عرضه لقول البغداديِّ بأنَّ كلَّ هذا الكلام الذي أورده عن شرح الكلمة من كلام البغدادي، وليس هو كذلك.

- في تعليقه على البيت (العاشر):

من ذلك الباقعُ ثم الوازعُ والكلبُ والأبقعُ ثم الزارعُ

قال: «الباقع: صفة من صفات الكلب. قال ابن فارس في (باب الباء والقاف وما يثلثهما) في معجم مقاييس اللغة (٢٨٣/١): ويقال بقع في الأرض بقوعًا: إذا خفي فذهب أثره. وسمي بذلك الكلب لأنه لا يترك أثراً للص عند مهاجمته منزل صاحبه...».

[(١)] البيت في «ديوان ذي الرُّمَّة» (٤٣).

أقول:

١- عبارة «وسمي بذلك الكلب لأنه... إلخ» هي من المحقق، وليست في مقاييس اللغة. وعدم وضعه علامات تنصيص أحيانًا في نهاية النَّصِّ المنقول فيه إيهام للقارئ بأن هذا من كلام البغداديِّ، بينما نراه يضع علامات تنصيص في مواضع أخرى.

٢- قال: «معجم مقاييس اللغة»، والصواب: مقاييس اللغة.

٣- ضَبَطَ كلمة «مَنْ» في أول البيت بفتح الميم، والصواب بكسرها.

- في تعليقه على البيت (الحادي عشر):

والخيطُ السخامُ ثم الأسدُ والعربجُ العجوزُ ثم الأعقد

قال: «الأسد: جاء في القاموس (باب الدال فصل الهمزة) أسدَ الكلب وأوسده وأسَّده: أغراه».

أقول: ليس هذا مقصودَ السيوطيّ، إنما المراد أنَّ كلمة الأسد من أسماء الكلب، كما ورد في الحديث قول النبي ﷺ لعتبة بن أبي لهب: «أكلكَ كلبُ الله». فأكله الأسدُ. فقيل: الأسد من أسمائه الكلبُ، والكلبُ من أسمائه الأسدُ. انظر «الحيوان» (١: ٢٨٦ - ٢٨٧). والكلب الأسدُ. «محيط المحيط» (٧٨٧).

- في تعليقه على البيت (الثلاثين):

كذاك كلبُ الماءِ يُدْعَى القُنْدُسا فيما له «ابنُ دحيةٍ» قد ائتسى

قال: «ابن دحية: لم يذكر معناها صاحبا القاموس واللسان».

أقول: «ابن دحية» ليس كنية للكلب، وإنما هو اسم عمر بن الحسن، الذي ذَكَرَ بأنَّ القُنْدُس هو كلبُ الماء. وقد وَرَدَ ذلك في كتاب «حياة الحيوان الكبرى» للدَّمِيري.

ولم أجد من خلال بحثي نشرةً محققة بحسب الأصول العلمية الأكاديمية.

(٣) (الكلب) في اللغة:

الكلب: هو السبع المعروف [١] الذي ينبح، ودُكِرَ الكلب كثيرًا في الشعر العربي، لما كان له من أهمية كبيرة في الحياة، فقد كان يُستعمل للصيد، ويُستعمل للحراسة، ويُستعمل في هذا العصر لأغراض أمْنِيَّةٍ، كالبحث عن المخدرات، وذلك بتتبع رائحتها، وفي الفقه الإسلامي له أحكام كثيرة، وهو كثير

[١] «الصحاح» (١: ٢١٣).

الرياضة، شديد المجاهدة، كثير الوفاء، دائم الجوع والسَّهر، يُضرب به المثل في التودد والوفاء، قال الشاعر [1]:

أنت كالكلب في حِفاظِك للوُدِّ وكالتيس في قِراع الخُطُوبِ

ومَثَلٌ في الدناءةِ والحرص، والبخل.

ومِنْ طِباعِهِ أنه يُكْرِمُ الجِلَّة من النَّاس، ولا ينبح أحدًا منهم، وقد قيل فيه:

حتى الكلابُ إذا رَأتْ ذا ثروةٍ خضعتْ لديه وحرَّكت أذنابَها

وإذا رَأتْ يومًا فقيرًا عابرًا نَبَحَتْ عليه وكشَّرتْ أنيابَها [2]

وإذا نَبَحَ على إنسان بالليل وألحَّ عليه، لم يُنْجِهِ عنه إلا أن يقعد، فإنه إذا رأى منه ذلك تَرَكَهُ، كأنَّه ظَفِرَ به وأذَلَّهُ [3].

وقد أورد أهل اللغة في تعريفه ما يأتي:

الكَلْبُ: كُلُّ سَبُعٍ عَقُورٍ. وقد غَلَبَ على هذا النابح [4]، والكَلْبَةُ: أُنْثى الكِلاب، وجمعها: كَلْباتٌ [5]، الكَلِيبُ: جَمْعُ الكلاب [6].

الكلبُ الكَلِب: الذي يَكْلَبُ بأكْل لَحْمِ الناس، فيأخُذُهُ شِبْهُ الجنون [7].

وقد أفادَ اللغويون من (الكلب) الحيوان جملةً من مواد فيها الفعل، وفيها الاسم، تنصرف إلى جملة دلالات مفيدة، فصاغوا منه: الكلبية، للدلالة على الكَلْبِ في خُلُقِهِ وصِفَاتِهِ وعَادَاتِهِ، وما يُعْرَفُ من أحواله.

وهذه جملة من مواد أصلها (الكلب) الحيوان المعروف:

الكَلْبُ: ضَرْبٌ من السَّمَك، على شَكْل الكَلْبِ [8].

الكلْبُ: الشَّعِيرةُ [9]، والمِسْمارُ الذي في قائم السيف، وفيه الدُّؤابة لِتُعَلَّقَه بها [10]، وحديدةٌ عَقْفاءُ يُعَلَّق عليها المسافرُ الزادَ من الرَحْل [11]، وسَيرٌ أحمر يُجْعَلُ بين طَرَفَي الأديم إذا خُرِز [12]، وخَرْزُ السَّيْر بَيْنَ سَيْرَيْن [13].

---

[1] لعلي بن الجهم. «محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار» (٢: ٨).
[2] للعباس بن الأحنف. ديوانه (٦٣).
[3] «القاموس المحيط» (١: ١٢٤).
[4] «القاموس المحيط» (١: ١٢٤).
[5] «العين» (٥: ٣٧٥)، و«الصحاح» (١: ٢١٣).
[6] «العين» (٥: ٣٧٥).
[7] «العين» (٥: ٣٧٥).
[8] «تاج العروس» (٤: ١٦١).
[9] «الصحاح» (١: ٢١٤).
[10] «العين» (٥: ٣٧٦)، و«الصحاح» (١: ٢١٤)، و«المسلسل في غريب لغة العرب» (٢١١، ٢٩٢).
[11] «الصحاح» (١: ٢١٤).
[12] «مقاييس اللغة» (٥: ١٣٣)، و«الصحاح» (١: ٢١٤).
[13] «تاج العروس» (٤: ١٦٧).

كَلْبُ السيف: دُؤَابتُه [١].

الكَلْبُ: فرسُ عامر بن الطُّفَيل [٢].

كَلْبُ الفرس: الخَطُّ الذي في وَسَطِ ظَهْرِهِ [٣].

الكَلْبُ من النجوم: بِحذاءِ الدَّلْو من أسْفَلَ، وعلى طريقته نجمٌ أحْمر، يقال له: الراعي [٤].

كلْبٌ وكُلَيْبٌ وكِلابٌ: قبائل معروفة [٥].

الكلبتان: آلة الحدَّاد [٦].

الكَلُوب: الحديدة التي على خُفّ الرائض للدابة [٧].

الكُلاّب: المِنْشَال، أي: آلة نشل الشيء ورفعه [٨].

المُكَلِّب: الذي يُعَلِّمُ الكِلابَ الصيدَ [٩]. والكلبُ المُعَلَّم: مُكَلَّب.

الكَلاَّب: صاحبُ الكلاب [١٠].

والكَلَبُ: العطش [١١]، والحرصُ، وهو من المجاز [١٢]، والشِّدَّة، وهو من المجاز [١٣]، والأكل الكثير بلا شِبَعٍ [١٤]، والصِياحُ مَنْ عَضَّهُ الكَلْبُ الكَلِبُ [١٥].

وقد عُنيت كتب التراث بالتحدث عن الكلب في عموم أحواله، فمنهم من أفرده بمؤلف خاص، كابن المرزبان المتوفى سنة (٣٠٩هـ)، فقد وضع كتابًا باسم: «تفضيل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب» [١٦].

وهناك مؤلفات أخرى اعتنت به في فصول منها كالحيوان للجاحظ [١]، وحياة الحيوان الكبرى للدميري [٢]، وغيرها كثير.

---

[١] «الصحاح» (١: ٢١٤).
[٢] «تاج العروس» (٤: ١٧٥).
[٣] «تاج العروس» (٤: ١٦٢).
[٤] «العين» (٥: ٣٧٦)، و«المسلسل في غريب لغة العرب» (٣١٣).
[٥] «الحيوان» (٢: ١٨٤-١٨٥).
[٦] «العين» (٥: ٣٧٦).
[٧] «تاج العروس» (٤: ١٦٨).
[٨] «تاج العروس» (٤: ١٦٨).
[٩] «الصحاح» (١: ٢١٣)، و«مقاييس اللغة» (٥: ١٣٣).
[١٠] «الصحاح» (١: ٢١٣).
[١١] «تاج العروس» (٤: ١٦٢).
[١٢] «تاج العروس» (٤: ١٦٣).
[١٣] «تاج العروس» (٤: ١٦٣).
[١٤] «تاج العروس» (٤: ١٦٤).
[١٥] «تاج العروس» (٤: ١٦٤).
[١٦] مطبوع بتحقيق د. عصام محمد شبارو، دار التضامن ، بيروت، ١٩٩٢م.

(٤) نوعية الأسماء الواردة في الأرجوزة:

عُني العلماء بتأليف رسائل خاصة في جزئية، مثل: رسالة في أسماء الأسد، وأسماء الخمر، وأسماء السيف.

و«الفيروزابادي» له كتاب «الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف».

فهل هذه الأسماء مترادفة، أو أنَّ الاسمَ واحدٌ، والباقي صفات؟

الراجح من أقوال العلماء عدمُ اطِّراد الترادف التامِّ في لغتنا العربية للأسباب الآتية:

١- كلُّ كلمةٍ من الكلمات التي يُظَنُّ أنها مترادفة لها معنًى إضافيٌّ أو جزئيٌّ ليس في صاحبتها.

ومضمون ذلك أنَّ بعض الألفاظ المختلفة قد تبدو متفقة في معانيها في زمنٍ ما، غير أنَّ هذا الاتفاق اتفاقٌ ظاهريٌّ، سببه صعوبة التعرف على الفروق الدقيقة في معانيها، وعدمُ التوصل إلى التعرف على هذه الفروق التي نُسيت بكثرة الاستعمال عبر التاريخ الطويل.

أمَّا في الأصل فقد كانت هذه الفروق واضحة ومعروفة، وغاية الأمر أنه فيما بعد قد تنكشف المعاني الجزئية الخاصة بكل كلمة، وربما لا تنكشف، فتُشْكِلُ علينا تلك الفروق، وهذا لا يعني أنَّ العرب الأوائل كانوا جاهلين بها وغير مدركين لها [٣].

٢- الترادف في الكلمات لا يكون إلاَّ بين لغتين، فلا يكون في اللغة الواحدة، ويقصد باللغة هنا (لهجات القبائل)، فقد يُسَمَّى الشيءُ في قبيلةٍ ما باسمٍ معيّن، ويسمى في قبيلةٍ أخرى باسم آخر، فهذا نُسَمِّيه (ترادف). أمَّا أن يكون للشيء الواحد في لهجة قبيلة واحدة عِدَّةُ أسماءٍ فيُظَنُّ أنها مترادفةٌ فهذا غير صحيح، ولو تَأَكَّدْنَا من الأمر لوجدنا أنّ لكلِّ اسمٍ مدلوله الخاص في الاستعمال [٤]، ولذلك فإني أذهبُ مع القول بعدم إثبات وجود الترادف في لغة القبيلة الواحدة على الإطلاق.

---

[١] تحقيق عبد السلام هارون، الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م.
[٢] قدم له أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، الثانية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
[٣] انظر «علماء العربية وظاهرة الترادف» (٧٤).
[٤] «في الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم» (٥٦ - ٥٧).

٣- الكلمات التي يُظَنُّ أنَّها مترادفة نحو: السيف والمهند والحسام... إلخ، هي في واقع الأمر أسماءٌ للمدلول، والباقي صفاتٌ له، وكل صفة معناها غير الأخرى، ومن هنا يظهر الفرق بينها في الاستعمال [١].

وقد ذهب إلى ذلك «أبو عليٍّ الفارسيّ»، فقد رُوِيَ عنه أنه كان بمجلس «سيف الدولة» [٢] بحلب، وبالحضرة جماعة من أهل اللغة، وفيهم «ابن خالويه»، فقال «ابن خالويه»: إني أحفظ للسيف خمسين اسماً، فتبسم أبو علي الفارسي وقال: ما أحفظ له إلاَّ اسماً واحداً، وهو السيف، قال ابن خالويه: فأين المهند والصارم وكذا وكذا؟ فقال أبو علي: هذه صفات [٣].

٤- تشير الدراسات اللغوية الحديثة إلى أنَّ الترادف التامَّ غير موجود؛ إذ وجوده يعني جواز استعمال الكلمات المترادفة في السياق الواحد أو الأسلوب الواحد من دون تمييز بينها، وهذا ضربٌ من المستحيل؛ إذ مدلولات هذه المترادفات متفاوتة في التراكيب المختلفة، ومدلول كل لفظ منها له لونٌ أو ظلٌّ من المعنى لا يشاركه غيره فيه [٤].

وإنَّي لا أنفي وجود الترادف التامِّ على الإطلاق بل أقول: يندرُ وجودُه، وأمثلتُه قليلةٌ.

والأسماء الواردة في هذه الأرجوزة على أنواع أربعة، هي:

١- أسماء للكلاب في لغات للعرب، أو أسماء لأصناف من الكلاب، وهذه تسمَّى (أسماء جنس)، مثل: الكلب، والهَراكِلَة.

٢- صفات لازمة للكلاب، تتصف بها، ثم استعملت استعمال الأعلام، مثل: الأبقع، والأعقد، والأعنق، والبصير، والباقع، والجرو.

٣- صفاتٌ عارضة للكلاب، توصف بها، وغيرها يوصف بها كذلك، مثل: داعي الضمير، وداعي الكَرَمْ، والعَجُوزُ [٥]، ومتمِّم النِّعم، والمستطير، والمعاوية، ومشيد الذكر، وهانئ الضمير.

---

[١] «المزهر» (١: ٣٢٢).

[٢] **سيف الدولة الحمداني** (٣٠٣ - ٣٥٦هـ) أبو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي الربعي. له ترجمة في «يتيمة الدهر» (١: ٣٧ – ٥٦)، و«وفيات الأعيان» (٣: ٤٠١ – ٤٠٦)، و«الأعلام» (٤: ٣٠٣ - ٣٠٤).

[٣] «المزهر» (١: ٣٢٢- ٣٢٣).

[٤] «دور الكلمة في اللغة» (٩٧).

[٥] لفظ العجوز مشتركٌ بين سبعينَ معنًى، ولم يتّفق ذلك لغيره من الألفاظ العربيّة، ومنها - مرتبة حَسَب حروف المعجم -: الإبرة، الأرض، الأرنب، الأسد، البئر، البحر، التاجر، الترس، الثور، الجائع، جهنَّم، الحرْب، الخمر، الخيمة، الداهية، الدنيا، الذئب، الراية، الرَّحَم، الرَّعشة، السفينة، السماء، السنة، الشيخ، الشمس،

٤- أسماء أطلقت على كلاب بعضهم، فهي (علم لمفرد)، مثل: أبو خالد.

(٥) استدراك على الأسماء [١] التي أوردها السيوطي في الأرجوزة:

من خلال تصفحي لكتب اللغة وجدتُ بعض الكلمات التي ذُكِر أنها أعلامٌ للكلاب، أو أسماءُ جنسٍ، أو صفات.

فمن الكلاب مَنْ لها أسماء معروفة، وألقاب مشهورة [٢]، ومن ذلك ما يأتي:

بَرَاقِش: وهو اسم كلبة [٣]. زعموا أنها نَبَحَتْ على جيش مَرّوا ولم يشعروا بالحَيّ الذي فيه الكلْبة، فلمّا سمعوا نُبَاحَها، عَلِموا أنَّ أَهْلَهَا هناك، فعطفوا عليهم، فاستباحوهم، فضربوا بها المثل في ذلك، وقالوا: «على أهلها دلَّت براقش» [٤]، و**جَدْلاء:** كَلْبَة [٥]، **ودِرَاكٌ**: اسم كلب. أي: في جانب الطعنة سعة [٦]، و**ديوان:** اسم كلب [٧]، و**زُرْعَة:** اسم كلب [٨]، **وزُهْمَان:** اسم كلب [٩]، و**سِرْيَاحُ:** اسمُ كلبٍ [١٠]، **سَرْحَة:** اسمُ كلبٍ [١١]، **وسَلْفَعُ:** اسمُ كلبةٍ [١٢]، و**السَّلْهَب:** اسمُ كلبِ جذعان، واسمه: السَّلْهَبُ بنُ البراق بن يحيى بن وثّاب بن مظفَّر بن مُحارِش [١٣]، و**ضَبَّار:** اسم كلب [١٤]، **وضَمْران:** اسم كلب [١٥]، و**طَحَال:** اسم كلب [١]،

الصحيفة، الصومعة، الضَّبُع، الطريق، العقرب، الفَرَس، الفِضَّة، القوس، القيامة، القبلة، القِدْر، الكتيبة، الكلب، المُسافر، المِسْك، الناقة، النخلة، الولاية، اليد اليُمْنَى، وسواها . «معجم عجائب اللغة» (١٤٢).

[١] ذكرتُ كلمة (الأسماء) تغليبًا، وإلا فإن فيها أسماءً وصفات، أو صفات جَرَتْ مجرى الأسماء أو الأعلام، وبعضها مجازيَّة.

[٢] «الحيوان» (٢: ١٧).

[٣] «مجمل اللغة» (١: ١٤٢).

[٤] «المعجم الكبير» (برقش ٢: ٢٥١). وقد تعددت روايات المثل. ففي «مجمع الأمثال» (٢: ١٤): «عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بَرَاقِشُ»، وفيه: «كانت بَرَاقِشُ كلبة لقوم من العرب»، وقيل: «كانت امرأة لبعض الملوك»، وقيل: «براقش امرأة لقمان بن عاد».

[٥] «القاموس المحيط» (جدل).

[٦] انظر لسان العرب (درك ١٠: ٤٢٣).
وورد ببيت للكميت يصف الثور والكلاب:
فاختل حِضْنَيْ دِراكٍ واثْنَنَى حَرِجًا ... لزارع طَعْنَةٌ في شِدْقِها نَجَلُ
«ديوان الكميت» (٣٣٦). و(زارع) اسم كلب.

[٧] «لسان العرب» (دون ١٣: ١٦٦).

[٨] في «مجمع الأمثال» (١: ١٨٦) : «أجوعُ من زُرْعة: هي كلبة كانت لبني ربيعة الجوع، أمَاتُوها جُوعًا ونُوعًا [أي: عطشًا]».

[٩] «الصحاح» (زهم ٥: ١٩٤٦).

[١٠] «المحيط في اللغة» (٢: ٤٨٢).

[١١] «المحيط في اللغة» (٢: ٤٨٢).

[١٢] «المحيط في اللغة» (٢: ٢٥٣).

[١٣] «الحيوان» للجاحظ (١: ٢٢٤)، و«تارج العروس» (سلهب ٣: ٧٤).

[١٤] ورد في بيت لخزرج بن عوف الخفاجي:
سَفَرَتْ فقلتُ لها هج فتبرقعت ... فذكرت حين رأيتها ضَبَّارا
«جمهرة اللغة» (جهو ٣: ٢٣٠).

[١٥] «جمهرة اللغة» (رضم ٢: ٣٦٦). وورد ببيت للنابغة الذبياني:
وكان ضُمْرانُ منه حيثُ يوزعُهُ ... طَعْنَ المُعارِكِ عندَ المُحْجَرِ النَّجُدِ

وقُرْحانُ: اسم كلب [٢] **وقِطْمِير:** اسم كلب أصحاب الكهف [٣]، **والمختلِس:** هذه تسمية «ابن عباس» لكلاب ذَريح، وكلاب أبي دُجانة، وهي (المختلِس، وغلَّاب، والقَنيص، وسَلَهب، وسِرْحان، والمتعاطِس) [٤]، **ومِسْمَار:** في الحديث: كان لميمونة كلبٌ يقال له: (مِسْمَار) فأخذه داء يقال له الجُحَام فقالت: «وارحمتا لمسمار». تعني كلبها [٥]، **وواشق:** اسم كلب [٦]. وسُمّي الكلبُ واشِقًا، اسمٌ له خاصَّة [٧]، **وعِطافٌ:** من أسماء الكلب [٨]، **وأبو حاتم:** الكلب والغراب [٩].

ومن الكلمات التي وردت بأنها (أسماء جنس) ما يأتي:

الأرشَم: الكلب والذئب [١٠]، **والذِّئْبُ:** وهو كَلْبُ البَرِّ [١١]، **وابن زَارِعٌ:** اسمُ الكلبِ [١٢].

وقد ورد من الكلمات ما يُطلق على الكلاب، وهي في حقيقتها صفات تتصف بها الكلاب، منها ما يأتي:

الخاسئ: الكلب المُبْعَدُ لا يُترك يدنو من الناس [١٣].

الدَّجون: الكلب الآلِف للبيوت. ودَجِنَ في بيته: لزمه [١٤].

دِرْواس: الكلب غليظ العُنق [١٥].

وقد وَرَدَ في الشعر:

بِتنا وباتَ سقيطُ الطَّلِّ يضرِبُنا عِنْدَ النَّدول قِران نَبحُ دِرْوَاسِ

وفي التهذيب: الدِّرْوَاسُ: الكبير الرأس من الكلاب.

«ديوان النابغة الذبياني» (١٩).
[١] «لسان العرب» (طحل).
[٢] «لسان العرب» (قرح).
[٣] «حياة الحيوان الكبرى» (٢: ٤٠٨).
[٤] «الحيوان» (٢: ٢٠٥).
[٥] انظر «الفائق في غريب الحديث» للزمخشري (١: ١٩١).
[٦] ورد (واشق) في «أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك» لابن هشام (١: ٤٨، ١١٣). وقال «ابن مالك»:
اسْمٌ يُعَيِّنُ المُسَمَّى مُطْلَقًا عَلَمُهُ كَجَعْفَرٍ وخِرْنِقًا
وقَرَنٍ وعَدَنٍ ولاحِقٍ وشَدْقَمٍ وهَيْلَةٍ ووَاشِقٍ
«ألفية ابن مالك» (٥).
[٧] «المحيط في اللغة» (٥: ٤٦١).
[٨] «المحيط في اللغة» (٤: ٤٠٩).
[٩] «المزهر» (١: ٣٩٨).
[١٠] «الحيوان» (١: ٢٥٧).
[١١] «العين» (٥: ٣٧٥).
[١٢] «المحيط في اللغة» (١: ٣٨٣).
[١٣] «الإفصاح في فقه اللغة» (٢: ٧٢٨).
[١٤] «الإفصاح في فقه اللغة» (٢: ٨٢٧).
[١٥] «الحيوان» (١: ٢٢٦)، و«لسان العرب» (درس ٦: ٨٠).

الرَّائِسُ: رائسُ الكلاب بمنزلة الرئيس من الناس، وهو أجرؤها لا تصيد الكلاب حتى يصيد هو قبلها، وإن كُنَّ أسرع منه [١].

زَنْنِيّ: هو الكلبُ القصير [٢]. والزِّنْنِيُّ: القصيرُ مِنْ كُلِّ شيء [٣].

العسوس: كلب عسوس: معنّس بالليل. وعسَّ طاف بالليل [٤].

العضوض: الكلب الشديد العضِّ [٥].

العِفْراس والعَفَرْنَسُ: الكلب الشديد القوي [٦].

الأسبور: ولد الكلب من الضبع[٧].

(٦) وصف النسخ المخطوطة، ونماذج منها:

اعتمدتُ على نسختين مصورتين من مكتبة الملك سلمان، بجامعة الملك سعود، بالرياض.

رمزتُ لإحداهنَّ بـ (أ)، وهي صفحة واحدة. وجعلتها هي النسخة الأم؛ لأن عدد الأبيات التي فيها أكثر من النسخة الأخرى.

ورمزت للأخرى بـ (ب)، وهي صفحة واحدة كذلك.

وكل واحدة منهما ضمن مجموع من المخطوطات، بدون اسم ناسخ ولا تاريخ نسخ.

---

[١] «الإفصاح في فقه اللغة» (٢: ٨٢٦).
[٢] «الإفصاح في فقه اللغة» (٢: ٨٢٦).
[٣] «المحيط في اللغة» (٩: ٩٣).
[٤] «الإفصاح في فقه اللغة» (٢: ٨٢٧).
[٥] «الإفصاح في فقه اللغة» (٢: ٨٢٧).
[٦] «الإفصاح في فقه اللغة» (٢: ٨٢٧).
[٧] «مجمع الأمثال» (١: ٣٥٢).

النسخة الأولى (أ)

النسخة الثانية (ب)

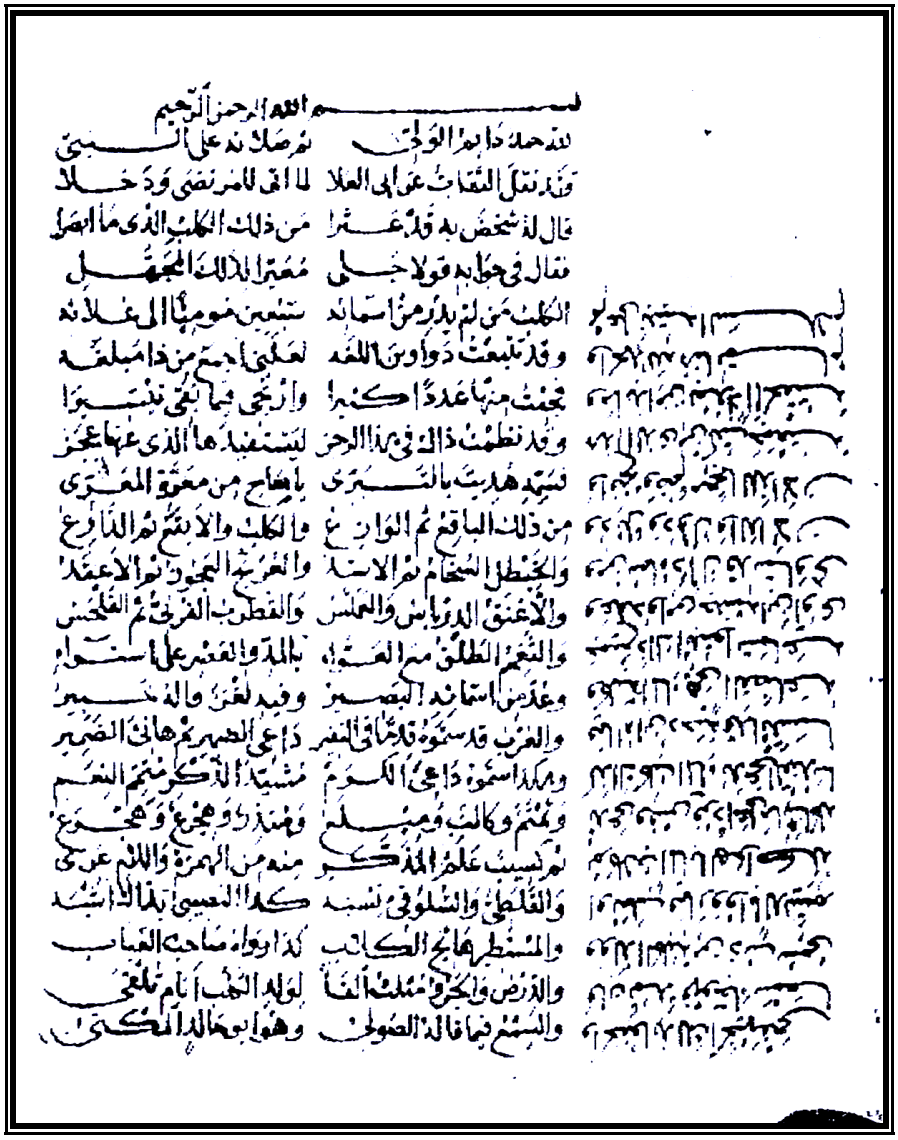

بسم الله الرحمن الرحيم

لله حمداً دائم الوصل ... ثم صلاته على النبي

وقد نقل الثقات عن أبي العلا ... لما أتى للأمر نصي وده خلا

قال لشخص به قد عسرا ... من ذلك الكلب الذي ما انصرا

فقال في جوابه قولاً جلي ... معبراً لذلك المجمل

الكلب من لم يدر من أسمائه ... ستين نوعاً فانتمى إلى غلائه

وقد تتبعت دواوين اللغه ... لعلني أجمع من ذا مبلغه

فجئت منها عدداً كثيرا ... وأرتجي فيما بقي تيسيرا

وقد نظمت ذاك في هذا الرجز ... ليستفيد ها الذي عنها عجز

فسمه هديت بالسري ... يا فالح من معوز المعرى

من ذلك الباقع ثم الوارغ ... والكلب والأبتع ثم الدارع

والخنطل السخام ثم الآسه ... والعرثة العجوز ثم الأعمد

والأعنق الدرباس والعلس ... والقطرب الغرثى ثم الفحمش

والنعم الطلق مع العسواء ... بالمد والقصر على استواء

وعد من أسمائه البصير ... وفيه لغز والده حمير

والعرب قد سموه قدماً للنمر ... داعي الصهير ثم هاني الضمر

وهكذا سموه داعي اللوم ... مشيته الذكر منهم النعم

وثلم وكالب ومبسل ... وهذر وهجرع وهجوع

ثم نسيب علم المذكر ... منه من الهمزة واللام عرى

والقلطي والسلوقي نسبه ... كذا النسيبي بذا الأنسبه

والمسطر هائج الكلاب ... كذا رواه صاحب العباب

والأرض والجرو ومئة ألفا ... لوالد الحب أتام تلفى

والسمع فيما قاله الصولي ... وهو ابن خالد المكي

(٧) عملي في الأرجوزة:

اتبعت الطريقة المتعارف عليها في التحقيق، ففعَلْتُ ما يأتي:

١- قدمتُ دراسة يسيرة عَرَّفت فيها بالسيوطيّ والمعريّ.

٢- نسختُ نص الأرجوزة.

٣- قابلتُ بين النسختين ودوّنت الفروقات.

٤- ضبطتُ النصَّ بالشكل.

٥- خرَّجتُ الألفاظ من كتب اللغة وغيرها.

٦- شرحتُ ما يحتاج إلى شرح من ألفاظ الأرجوزة.

القسم الثاني: النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

١- لله حمـــــــــدٌ دائـــــــــمُ الـــــــــوَلِيّ
ثـــــــم صـــــــلاتُه علـــــــى النبـــــــيّ

٢- فقـــد نَقَـــلَ الثقـــاتُ عـــن أبـــي العَـــلا
لمـــــا أتَـــــى للمُرْتَضَـــــى [١] وَدَخَـــــلا

٣- قـــال لـــه شـــخصٌ بـــه قَـــدْ عَثَـــرَا:
مَـــنْ ذلـــكَ الكلـــبُ الـــذي مـــا أبْصَـــرا ؟

٤- فقـــالَ فـــي جوابـــه قـــولاً جَلِـــيّ
مُعَيِّـــــــرًا لـــــــذلك المُجَهِّـــــــل:

٥- الكلـــبُ مَـــنْ لـــم يَـــدْرِ مِـــنْ أسـمائِهِ
ســـــبعينَ. موميًـــــا إلـــــى عَلائِـــــهِ

٦- وقـــــد تتبعـــــتُ دواويـــــنَ اللغـــــة
لعَلَّنـــــي أجمـــــعُ مِـــــنْ ذا مَبلَغَـــــه

٧- فجئـــــتُ منهـــــا عـــــددًا كثيـــــرا
وأرتجـــــي فيمـــــا بقـــــي تَيْسِـــــيرَا

(١) «المرتضى أبو القاسم علي بن الحسن الموسوي» نقيب الطالبيين. «معجم الأدباء» (١: ٣٠٢).

٨- وقـــد نظمـــتُ ذاكَ فـــي هـــذا الرجـــز
ليســـتفيدَها الـــذي قـــد عنهـــا عَجَـــزْ
٩- فَسَـــمِّهِ - هُـــدِيتَ - بـــ «التبـــرِّي
- يـــا صـــاح - مـــن مَعَـــرَّة المَعَـــرِّي» [١]
١٠- مـــن ذلـــك «البـــاقِعُ» [٢] ثـــم «الـــوَازِعُ» [٣]
و«الكلـــبُ» و«الأبقَـــعُ» [٤] ثـــم «الـــزارِعُ» [٥]
١١- و«الخَيْطَلُ» [٦] «السَّخامُ» [٧] ثم «الأسدُ» [٨]
و«العُـرْبُجُ» [٦] «العَجُـوزُ» [١٠] ثـم «الأعْقَـدُ» [١١]
١٢- و«الأعْنَقُ» [١٢] «الدِّرْبَاسُ» [١٣] و«العَمَلَّسُ» [١٤]
و«القُطْـرُبُ» [١٥] «القُرْنِـيُّ» [١٦] ثـم «الفَلْحَـسُ» [١٧]

---

[١] المعرَّة: الأذى.
[٢] البَقَعُ: مخالفةُ الألوان بعضها بعضًا، وذلك مِثْلُ الغراب الأبقع، وهو الأسودُ في صَدْرِهِ بياضٌ. يقالُ: غرابٌ أبقَعُ، وكلبٌ أبقعُ. «مقاييس اللغة» (بقع ١: ٢٨١). وانظر «المعجم الكبير» (بقع ٢: ٤٥٩).
[٣] وَزَعْتُ الرجلَ عن الأمر: كَفَفْتُهُ. «مجمل اللغة» (وزع ٩٢٤).
[٤] البَقَعُ: بياضٌ في صدر الكلب الأسود، فيقال: كلبٌ أبقع. «الإفصاح في فقه اللغة» (٢: ٨٢٧). وكلبة بقعاء. «لسان العرب» (برق ١٠: ١٦).
[٥] زارعٌ: اسمُ الكلب. ويُقال للكلاب: أولادُ زارع. «المحيط في اللغة» (١: ٣٨٣)، وانظر«لسان العرب» (درك ١٠: ٤٢٣).
[٦] الخيطل: السِّنَّوَرُ. وقيل: الكلب. «المحيط في اللغة» (٤: ٢٨٩). وأصل الكلمة منَ الخَطل: وهو الخفّة والسرعة. «لسان العرب» (خطل ١١: ٢١٠). والخَطَلُ: استرخاءُ الأُذُن. «مجمل اللغة» (١: ٢٩٥).
[٧] يقال: سَخَّمَ اللهُ وجهه، وهو من السُّخام، وهو سوادُ الشعر والقِدْر. «مجمل اللغة» (سخم ١: ٤٩٠).
[٨] روي أن النبي ﷺ دعا على عَتَيْبة بن أبي لهب فقال: «اللهم سلط عليه كلبًا من كلابك» فخرج إلى الشام فخرج عليه أسد فافترسه. «معجم الصحابة» (٣: ٢٠٧)، والحديث رواه «الحاكم» برقم (٣٩٨٤) (٢: ٥٨٨)، و«البيهقي» في «دلائل النبوة» (٢: ٣٣٨)، وقال «الحاكم»: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي. والحديث حسَّنه الحافظ ابن حجر، في «فتح الباري» (٤: ٣٩)، والعيني في «عمدة القاري» (١٠: ١٨١). وورد في «دلائل النبوة» لأبي نعيم (٧٠)، و«الفائق في غريب الحديث» لابن سلام (٢: ١٦٩).
فلذلك قيل: الأسد من أسمائه الكلب، والكلب من أسمائه الأسد. «حياة الحيوان الكبرى» (٢: ٣٣٧). والكلب الأسد. «محيط المحيط» (٧٨٧).
[٩] نَعْتٌ للكلب الضَّخْمِ في شِعْرِ العَلَويِّ. «المحيط في اللغة» (٢: ٢٣٣).
[١٠] العجوز: الخمر والسيف والبقرة. «مجمل اللغة» (عجز ٢: ٦٤٨).
[١١] الأعْقَدُ: الكلبُ يَعْقِدُ ذنبه حتى كأنَّ فيه قِصَرًا. «المحيط في اللغة» (١: ١٥١). وهذه صفة تقع على الكلب وغيره كالذئب. وفي «لسان العرب» (عقد): «الأعْقَدُ: الكلب لانعقاد ذنبه جعلوه اسماً له معروفاً. وكلُّ مُلْتَوي الذنَب أعْقَد».
[١٢] الأعْنَقُ: الكلب في عُنُقِهِ بَيَاضٌ. «المحيط في اللغة» (عنق١: ١٨٤)، و«الإفصاح في فقه اللغة» (٢: ٨٢٧).
[١٣] الدِّرْبَاس: الكلب العقور. «لسان العرب» (دربس ٦: ٨١).
[١٤] الذئبُ الخبيثُ. والكلبُ، يُقال: عَمَلَّسُ دَلْجَاتٍ. وهو القويُّ على السَّيْرِ السَّريعُ. «المحيط في اللغة» (٨: ٢٥٣). وانظر «لسان العرب» (عملس ٦: ١٤٨).
[١٥] القطرب: صغار الكلاب. «الإفصاح في فقه اللغة» (٢: ٨٢٦). وقيل كذلك: دويبة لا تستريح نهارها سعيًا، فشبهوا الرجل الذي يسعى نهاره بها. ومنه اشتق لقب «محمد بن المُسْتَنِير النَّحْوِي»، فقد كان يُبَكِّر إلى سيبويه»، فيَفْتَحُ «سيبويه» بابه فيَجِدُه هنالك، فيقول له: ما أنتَ إلاَّ قُطْرُبُ ليل، فلُقِّبَ قُطْرُباً لذلك. انظر «لسان العرب» (قطرب).
[١٦] القُرْنِيُّ: الضَّخم من الكلاب. «لسان العرب» (قرن ١٣: ٣٢٢).
[١٧] الفلحسُ: الكلب. «المحيط في اللغة» (فلحس ٣: ٢٧٣)، و«مجمل اللغة» (فلحس ٧٢٤)، و«لسان العرب» (فلحس ٦: ١٦٦). وفي المَثَل: أطْمَعُ من فَلْحَس. «مجمع الأمثال» (١: ٣٤٧، ٤٤١). وفي الحيوان (١:

١٣- و«الـنَّغِمُ» [١] «الطُّلُـقُ» [٢] مـع «العَـوَّاءِ» [٣]
بالمَدِّ والقَصْرِ على استواءِ [٤]
١٤- وعُدَّ من أسمائِهِ «البصيرُ» [٥]
وفيـــه لغـــزٌ قـــاله خبيـــر
١٥- والعَـرَبُ قـد سَـمَّوهُ قِـدماً فـي النفيـر:
«داعـي الضـمير» ثـم «هـانئ الضـمير» [٦]
١٦- وهكـذ سـموه: «داعـيَ الكَـرَمْ»
«مشـيد الـذكر» «مـتمِّم الـنِّعم» [٧]
١٧- و«ثَمْـثَمٌ» [٨] و«كالِـبٌ» [٩] و«هِبْلَـعُ» [١٠]
و«منـذرٌ» [١١] و«هَجْـرَعٌ» [١٢] و«هِجْـرَعُ» [١٣]
١٨- ثـم «كُسَـيْبٌ» [١٤] عَلَـمُ المـذكَّرِ
منـه مـن الهمـزة والـلام عَـري
١٩- و«القَلْطِـيُّ» [١٥] و«السُّـلُوقيُّ» [١٦] نِسْـبَهْ
كـذا «الصـينيُّ» [١] بـذاك أشْـبَه

---

٢٥٧): يُقال: فلان أسألُ من قَلْحَس. وفلحسٌ: رجلٌ من بني شيبان كان حريصًا رغيبًا، ومُلحفًا مُلِحًّا. وكل طفيلي.

[١] هو الضاري من الكلاب. «لسان العرب» (ثغم ١٢: ٧٨).

[٢] الأَطْلاقُ: الظِّباءُ، واحِدُها طُلُقٌ، سُمِّيَتْ لِسُرْعَةِ عَدْوِهَا. وهي أيضًا: كلابُ الصَّيْدِ. «المحيط في اللغة» (٥: ٣٢٦).

[٣] العوَّاء: الكلب يعوي كثيرًا. وكلبٌ عوَّاء: كثير العُواء. «لسان العرب» (عوى ١٥: ١٠٨).

[٤] أي: العواءُ والعوَّى.

[٥] يُقال للكلب: أبو بَصير؛ لأنه من أحَدِّ العيون بَصَرًا. «المعجم الكبير» (بصر ٢: ٣٥٦).

[٦] كانت العرب تسمي الكلب: «داعي الضمير» و«متمم النعم» و«مشيد الذكر» لما يجلب من الأضياف بنباحة. «المستطرف في كل فن مستظرف» (١: ٣٧١).

[٧] المرجع السابق.

[٨] الثَّمْثَمُ: الكلبُ السَّلُوْقِيُّ. «المحيط في اللغة» (١٠: ١٣٤). وقيل: كلب الصيد. «لسان العرب» (ثمثم).

[٩] الكالب: جماعة الكلاب. «لسان العرب» (كلب).

[١٠] ضربٌ من الكلاب السلوقية. «الإفصاح في فقه اللغة» (٢: ٨٢٦)، و«لسان العرب» (هبلع). وانظر «الكتاب» (٢: ٢٨٩) فقد مَثَّلَ بهذه الكلمة لوزن هِفْعَل.

[١١] لعل سبب التسمية أنه ينذر صاحبه أو ينبهه إلى ما قد يقع.

[١٢] الهجْرَع: الطويل الأحمق. وتوصَفُ به أيضًا الكِلابُ السلوقية، وهي الخِفَاف. «المحيط في اللغة» (٢: ١٩٢). وانظر «مجمل اللغة» (هجرع ٩١٠)، و«لسان العرب» (هجرع ٨: ٣٦٨).

[١٣] الإفصاح في فقه اللغة (٢: ٨٢٦). وقد جعل سيبويه هذه الكلمة مثالًا لوزن هِفْعَل. «الكتاب» (٢: ٢٨٩).

[١٤] «لسان العرب» (كسب ١: ٧١٧).

[١٥] القصير المجتمع من الكلاب. «لسان العرب» (قلط ٧: ٣٨٥). و«الإفصاح في فقه اللغة» (٢: ٨٢٦). وهو نوع من الكلاب يستطيع أن يكشف الإنسان الميت من الحيِّ من خلال الشَّمِّ. وهو صغير الجرم قصير القوائم، ويسمى الصيني. «حياة الحيوان الكبرى» (٢: ٣٣٧ – ٣٣٨).

[١٦] سَلُوْقٌ: موضعٌ باليمن تُنْسَبُ إليه الكِلابُ. «المحيط في اللغة» (٥: ٢٨٨). وسلَقَهُ بالكلام آذاه وهو شدة القول باللسان. «الصحاح» (سلق). أو إلى سَلَقِيَة، موضع بالروم. «الإفصاح في فقه اللغة» (٢: ٨٢٦).

٢٠- و«المستطيرُ» [٢] هائِجُ الكلابِ
كذا رواه صاحب «العباب»
٢١- و«الدِّرْصُ» [٣] و«الجِرْوُ» [٤] مثلثَ الفا
لِوَلَدِ الكَلْبِ أسامٍ تُلْفَى
٢٢- و«السِّمْعُ» [٥] فيما قاله الصُّوليُّ [٦]
وهو «أبو خالد» المكنيُّ [٧]
٢٣- ونقلوا «الرُّهْدونَ» [٨] للكلاب
وكلبةٌ قيل لها: «كَسَابِ» [٩]
٢٤- مثل قَطَامِ عَلَمًا مَبْنِيًّا
و«كَسْبةٌ» [١٠] كذاك نَقْلاً رُويا
٢٥- وخُذْ لها «العَوْلَقُ» [١١] و«المُعَاوِيَة» [١٢]
و«لَعْوَةٌ» [١٣] وكنْ لذاك راويه

---

[١] في «حياة الحيوان الكبرى»: «القلطي: كلب صيني». (٢: ٤٠٨).
[٢] يقال: أَجْعَلَتِ الكلبةُ واسْتطارتْ إذا أرادتِ الفحلَ. «المحيط في اللغة» (٩: ٢٠٧). وكلب مستطير كما يقال فحل هائج. «لسان العرب» (طير ٤: ٥١٣).
[٣] الدرص: ولد الكلبة. «الإفصاح في فقه اللغة» (٢: ٨٢٦). وهذه الصفة يشترك فيها الكلب مع غيره، ففي «لسان العرب» (درص ٧: ٣٥): «الدَّرْصُ والدِّرْصُ: ولدُ الفأر واليَرْبُوع والقُنْفُذ والأرنب والهرّة والكلبة والذئبة ونحوه».
[٤] الجرو: ولد السبع والكلب. «المسلسل في غريب لغة العرب» (٣١٣). وفي «لسان العرب» (جرو ١٤: ١٣٩): «الجِرْوُ والجِرْوةُ: الصغير من كل شيء. وجِرْوُ الكلب والأسد والسباع وجَرْوُه وجُرْوُه كذلك، وكَلْبة مُجْرٍ ومُجْرِية: ذات جِرْو».
[٥] إذا وقع الذئب على الكلبة جاءت بالسِّمع. «تهذيب اللغة» (٣: ٢٦٣).
[٦] هو أبو بكر بن محمد بن يحيى الصولي المتوفى سنة ٣٣٥هـ. له ترجمة في «الأنساب» (٨: ١١٠)، و«تاريخ بغداد» (٤: ٦٧٥)، و«تاريخ آداب اللغة العربية» (٢: ١٧٨).
[٧] «المخصص» (٤: ١١٦)، و«المزهر» (١: ٣٩٨). قال «ابن الرومي»:
أخالدُ لا تكذبْ فلست بخالد هنالك، بل أنت المكنَّى بخالد
وللكلبُ خير منك، لؤمك شاهدي بذلك دهرى، ما أباعد شاهدي
«ديوان ابن الرومي» (٢: ٧٢٣).
[٨] لم أعثر على هذا الاسم فيما وصلت إليه من المصادر.
[٩] كَسَاب: من أسماء إناث الكِلاب. «المحيط في اللغة» (٦: ١٩٠). وانظر «لسان العرب» (كسب ١: ٧١٧).
[١٠] كَسْبة: من أسماء إناث الكلاب. «لسان العرب» (كسب ١: ٧١٧).
[١١] الكلبة الحريصة. «لسان العرب» (علق ١٠: ٢٦٤).
[١٢] المُعاوِيَة: الكَلْبَة المُسْتَحْرِمَة التي تريد الفحل، تُعَاوِي الكلاب. «العين» (٢: ٢٧٠)، و«المحيط في اللغة» (٢: ١٨٧). وانظر «لسان العرب» (عوى ١٥: ١٠٨).
[١٣] اللَّعْوةُ: الكلبة. وسمّيت بذلك لحرصها. «المحيط في اللغة» (٢: ١٥٤). وانظر «لسان العرب» (لعو ١٥: ٢٤٩). وفي المَثَل: أجوعُ من لَعْوَة. والجمع: لِعَاء. واللَّعْوُ: الحريص الجشع. «مجمع الأمثال» (١: ١٨٦). وفي «المسلسل في غريب لغة العرب» (٢١١): «اللَّعو: الكلب».

٢٦- وولـــدُ الكلـــبِ مـــن الذيبـــةِ ســـمْ:
«عُسْـبُورَةً» [١] وإن تُـزِلْ (هـا) لـم تُلْـمْ [٢]
٢٧- وألحقـــوا بـــذلك «الخَيْهَعْـــى» [٣]
وإن تَمُـــدَّ فهْـــو جـــاء ســـمعا [٤]
٢٨- ووَلَـــدُ الكلبـــةِ مـــن ذئـــبٍ سُـــمي
أو ثعلـــبٍ فيمـــا رَوَوْا بـــ «الدَّيْسَـــمِ» [٥]
٢٩- ثـــم كـــلابُ المـــاءِ بـــ «الهَراكِلَـــة» [٦]
تُـــدْعى، وقِـــسْ فَـــردًا علـــى مـــا شَـــاكَلَهْ
٣٠- كـذاكَ كلـبُ المـاءِ يُـدْعَى «القُنْدُسـا» [٧]
فيمـــا لـــه «ابـــنُ دحيَـــةٍ» [٨] قـــد ائتســـى
٣١- وكلبـــةُ المـــاءِ هـــي «القُضَـــاعَه» [٩]
جميـــــعُ ذاك أثبتـــــوا ســـــماعَهْ
٣٢- وعَـــدَّدوا مـــن جنســـه «ابـــنَ آوى» [١٠]
ومِـــنْ سُـــمَاهُ «دألٌ» [١١] قـــد ســـاوَى
٣٣- و«دُئِـــلٌ» [١٢] و«دُؤَلٌ» و«الـــذألان» [١٣]
وافـــتح، وضـــم مُعْجِمًـــا للـــذَّألانْ [١]

---

[١] العُسْبُور والعُسْبُورةُ: ولد الكلب من الذِّئبة. «المحيط في اللغة» (٢: ٢٥١). وانظر «مجمل اللغة» (عسبر ٦٧٧)، و«لسان العرب» (عسبر ٤: ٥٦٧).
[٢] فيُقال: عُسْبُور، ويُقال: عُسْبُورةُ.
الأبيات (٢٣) و(٢٤) و(٢٥) و(٢٦) ساقطة من نسخة (ب).
[٣] ولد الكلب من الذئبة. «تهذيب اللغة» (٣: ٢٦٣).
[٤] فيُقال: الخَيْهَعاءُ. «المحيط في اللغة» (٢: ١٩١).
(٥) ولدُ الدبِّ من الكلبة. «مجمل اللغة» (دسم ٣٢٥). وقيل: وَلَدُ الثعلب من الكَلْبَة. وقيل: ولد الذئب من الكلبة. وقيل: ولد الكلبة من الذئب. «لسان العرب» (دسم ١٢: ٢٠١)، و«مجمع الأمثال» (١: ٣٥٢).
(٦) الهَراكِلة: كِلابُ الماء. «لسان العرب» (هركل ١١: ٦٩٥).
(٧) القندس: كلب الماء. نقله ابن دحية. «تاج العروس» (قندس ٤: ٢٢٤)، و«حياة الحيوان الكبرى» (قندس). وكلب الماء حيوان مشهور يداه أطول من رجليه، يلطخ بدنه بالطين، فيحسبه التمساح طينًا، ثم يدخل جوفه فيقطع أمعاءه ويأكلها، ثم يمزق بطنه ويخرج. «حياة الحيوان الكبرى» (كلب).
(٨) هو عمر بن حسن، المتوفى سنة ٦٣٣هـ. له ترجمة في «شذرات الذهب» (٥: ١٦٠)، و«لسان الميزان» (٦: ٨٠).
(٩) قُضاعَة: اسم كَلْبةِ الماء. «المحيط في اللغة» (١: ١٣٣)، و«لسان العرب» (قضع ٨: ٢٧٦).
(١٠) زعم بعضهم أنَّ بنات آوى، والثعالب، والضباع، والكلاب، كلُّها كلاب. «الحيوان» (١: ٢٨٥).
(١١) الدَّألُ: الذئب، ودويبة كابن عِرْس. «المعجم الوسيط» (١: ٢٦٨).
(١٢) دويبة كالثعلب، ودويبة شبيهة بابن عِرس. «لسان العرب» (دأل ١١: ٢٣٣).
(١٣) هو صفة مشية، وهي عدو متقارب. وقيل: مَشْيٌ نشيط. «تهذيب اللغة» (١٥: ١٤). ولعل إطلاق الاسم على الكلب من خلال صفة مشيته.

٣٤- كـذلك «العِلَّـوضُ» [٢] ثـم «النَّوْفَـلُ» [٣]
و«اللَّعْـوَضُ» [٤] «السـرحوب» [٥] فيمـا نقلـوا
٣٥- و«الوَعّ» [٦] و«العِلْوش» [٧] ثم «الوَعْوَعُ» [٨]
و«الشَّـغْبَرُ» [٩] «الـوأواء» [١٠] فيمـا يُسْـمَعُ [١١]
٣٦- هـذا الـذي مـن كُتُـبٍ جَمَعْتُـهُ
ومـا بـدا مِـنْ بعـدِ ذاك ألحقتـه [١٢]
٣٧- والحمـد لله هُنَـا تمـامُ
ثـم علـى نبيـه السـلام

(١) الذُّؤلان: الذئب، وابن آوى. «لسان العرب» (ذأل ١١: ٢٥٥).
(٢) العِلَّوْضُ: ابنُ آوى، بلُغَةِ حِمْيَر، ولم يسمع من غيرهم. «المحيط في اللغة» (١: ٣١٣).
(٣) النوفَلُ: ذكرُ الضِّبَاع. وقيل: ابنُ آوى. «المحيط في اللغة» (١٠: ٣٢٣).
(٤) ابن آوى بلهجة اليمن. «لسان العرب» (لعوض).
(٥) السُّرْحُوب: ابنُ آوى، أو شيطانٌ أعمى يسكن البحر. «القاموس المحيط» (سرحب).
(٦) الوعّ: ابن آوى. «القاموس المحيط» (وعّ).
(٧) العِلْوَشُ: الذئب بلغة حِمْيَر. «المحيط في اللغة» (١: ٢٨٨)، و«مجمل اللغة» (علش ٦٢٦).
(٨) وَعْوَعَ الكلبُ والذئبُ وَعْوَعَةً وَوَعْوَاعًا: عَوَى وصَوَّتَ. «لسان العرب» (وعع). والوعوعُ: الثعلب. «مجمل اللغة» (وعّ ٩١٢).
(٩) الشَّغْر: الرفع. وشَغَرَ الكلبُ: رفع إحدى رجليه. «لسان العرب» (شغر ٤: ٤١٧). ولذلك فإن (الشغر) صفة للكلب، وقد يُسمَّى بذلك لكثرة فعله ذلك.
(١٠) الوْأوَاءُ: صياحُ ابنِ آوَى. «المعجم الوسيط» (وأواء).
(١١) البيتان (٣٤) و(٣٥) ساقطان من نسخة (ب).
(١٢) لا أعرف مصدرًا آخر للسيوطي استدرك فيه شيئًا من أسماء الكلب. والله أعلم.

مسرد الأسماء الواردة في الأرجوزة

١- الأبقَعُ
٢- الأسدُ
٣- الأعْقَدُ
٤- الأعْنَقُ
٥- ابنَ آوى
٦- الباقِعُ
٧- البصيرُ
٨- التَّغِمُ
٩- ثَمْتَمٌ
١٠- الجِرْوُ، الجَرو، الجُرو
١١- أبو خالد
١٢- الخَيْطَلُ
١٣- الخَيْهَفَى، الخيهفعاء
١٤- دألٌ
١٥- دُوَلٌ
١٦- دُئِلٌ
١٧- داعي الضمير
١٨- داعيَ الكَرَمْ
١٩- الدِّرْبَاسُ
٢٠- الدِّرْصُ
٢١- الذَّيْسَم
٢٢- الذألان
٢٣- الرُّهْدونَ
٢٤- الزارعُ
٢٥- السُّخامُ
٢٦- السرحوب
٢٧- السُّلُوقيُّ
٢٨- السِّمْعُ
٢٩- الشَّغْبَرُ
٣٠- الصينيُّ
٣١- الطُّلُقُ
٣٢- العَجُوزُ
٣٣- العُرْبُجُ
٣٤- عُسْبُورَةً، عسبور
٣٥- العِلَّوش
٣٦- العِلَّوضُ
٣٧- العَمَلَّسُ
٣٨- العَوَّاء، العوَّى
٣٩- العَولقُ
٤٠- الفُرْنِيُّ
٤١- الفَلْحَسُ
٤٢- الفُضَاعَه
٤٣- القُطْرُبُ
٤٤- القَلْطِيُّ
٤٥- القُنْدُسا
٤٦- كالِبٌ
٤٧- كَسَابِ
٤٨- كَسْبَةٌ
٤٩- كُسَيْبٌ
٥٠- الكلبُ
٥١- اللَّعْوَضُ
٥٢- لَعْوَةٌ
٥٣- متمِّم النِّعم
٥٤- المستطيرُ
٥٥- مشيد الذكر
٥٦- المُعَاوِيَة
٥٧- منذرٌ
٥٨- النَّوْقَلُ
٥٩- هانئ الضمير
٦٠- هِبْلَعُ
٦١- هَجْرَعٌ
٦٢- هِجْرَعُ
٦٣- الهَراكِلة
٦٤- الوَازِعُ
٦٥- الوأواء
٦٦- الوَعّ
٦٧- الوَعْوَعُ

مسرد الأسماء المستدركة على الأرجوزة

١- الأرشَم
٢- الأسبور
٣- براقش
٤- جَدْلاء
٥- أبو حاتم
٦- الخاسِئ
٧- الدَّجون
٨- دِرَاكٌ
٩- دِرْواس
١٠- ديوان
١١- الذِّئْبُ
١٢- الرَّائس
١٣- زِئْنِيّ
١٤- ابن زَارعٌ
١٥- زُرْعَة
١٦- زُهْمَان
١٧- سرحان
١٨- سَرْحَة
١٩- سِرْيَاحُ
٢٠- سَلْفَعُ
٢١- السلهب
٢٢- ضَبَّار
٢٣- ضَمْران
٢٤- طحَال
٢٥- العسوس
٢٦- العضوض
٢٧- عِطَافٌ
٢٨- العِفْراس
٢٩- العَفَرْنَسُ
٣٠- غلاَّب
٣١- قُرْحانُ
٣٢- قِطْمِير
٣٣- القنيص
٣٤- المُتَعَاطِس
٣٥- المُخْتَلِس
٣٦- مِسْمَار
٣٧- وَاشِق

المراجع

١- الأعلام للزركلي، دار العلم للملايين، الرابعة، ١٩٧٩م.

٢- إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء لمحمد راغب الطباخ الحلبي، صححه وعلق عليه محمد كمال، دار القلم العربي، حلب، الثانية، ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م.

٣- الإفصاح في فقه اللغة، لعبد المتعال الصعيدي، وحسين يوسف موسى، دار الفكر العربي، الثانية، بدون تاريخ.

٤- الاقتراح في أصول النحو وجدله للسيوطي، ت د. محمود فجال، الثغر، أبها، الأولى، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م.

٥- ألفية ابن مالك، ضبطها وعلق عليها د. عبد اللطيف بن محمد الخطيب، دار العروبة، الكويت، الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٦- إنباه الرواة على أنباه النحاة لعلي القفطي، ت محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، الأولى، ١٤٠٦هـ .

٧- الأنساب للسمعاني، ت عبد الله عمر البارودي، دار الجنان، بيروت، الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٩٨م.

٨- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام، ومعه عدة السالك لمحمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٩- البدر الطالع للشوكاني، دار المعرفة، بيروت.

١٠- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي، ت محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، الثانية، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

١١- تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد مرتضى الزبيدي، دار مكتبة الحياة، بيروت، بدون تاريخ.

١٢- تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان، راجعها د. شوقي ضيف، دار الهلال، القاهرة.

١٣- تاريخ بغداد (تاريخ مدينة السلام) للخطيب البغدادي، ت د. بشار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١٤- تتمة يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر لأبي منصور الثعالبي، ت د. مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٥- تدريب الراوي للسيوطي، ت عبد الوهاب عبد اللطيف، الثانية، دار إحياء السنة النبوية، بيروت، ١٣٩٩هـ.

١٦- تفضيل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب لابن المرزبان، ت عصام محمد شبارو، دار التضامن، بيروت، ١٩٩٢م.

١٧- تهذيب اللغة للأزهري، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٣٨٤ – ١٩٦٤.

١٨- جمهرة اللغة لابن دريد، ط مجلس دائرة المعارف، حيدر أباد، الأولى، ١٣٤٤هـ.

١٩- حسن المحاضرة للسيوطي، ت محمد أبو الفضل إبراهيم، طبع عيسى البابي الحلبي، الأولى، ١٣٨٧هـ.

٢٠- الحيوان للجاحظ، ت عبد السلام محمد هارون، الثانية، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٥م.

٢١- حياة الحيوان الكبرى للدميري، وضع حواشيه وقدم له أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، الثانية، ١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م.

٢٢- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي، ت عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، بدون تاريخ.

٢٣- دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، ت محمد محمد الحداد، دار طيبة، الرياض، الأولى، ١٤٠٩هـ.

٢٤- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة للبيهقي، وثق أصوله وخرّج حديثه وعلّق عليه د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الثالثة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٢٥- دور الكلمة في اللغة لستيفن أولمان، ترجمه د. كمال محمد بشر، مكتبة الشباب، بدون تاريخ.

٢٦- دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها، إعداد: محمد بن إبراهيم الشيباني وأحمد سعيد الخازندار، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، الثانية، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٢٧- ديوان ابن الرومي، ت د. حسين نصار، دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، ٢٠٠٣م.
٢٨- ديوان ذي الرمة، المكتب الإسلامي، دمشق، الثانية، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م.
٢٩- ديوان العباس بن الأحنف، شرح وتحقيق عاتكة الخزرجي، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٧٣هـ- ١٩٥٤م.
٣٠- ديوان الكميت بن زيد الأسدي، جمع وشرح وتحقيق د. محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت، الأولى، ٢٠٠٠م.
٣١- ديوان النابغة الذبياني، ت محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، الثانية، بدون تاريخ.
٣٢- شذرات الذهب لابن العماد، طبع القدسي، القاهرة، ١٣٥٠هـ.
٣٣- الصحاح للجوهري، ت أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الثالثة، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.
٣٤- الضوء اللامع للسخاوي، مصورة عن طبعة بمصر ١٣٥٥هـ.
٣٥- علماء العربية وظاهرة الترادف د. كمال بشر، مجلة الفيصل، العدد ٤٣، الصفحات (٧٣ – ٧٧)، ١٤٠١هـ.
٣٦- عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني، دار الفكر، بدون تاريخ.
٣٧- العين للخيل بن أحمد الفراهيدي، ت د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي.
٣٨- فائت شعر أبي العلاء لعبد العزيز الميمني، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٤٥هـ.
٣٩- الفائق في غريب الحديث لابن سلام، ت علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، الثانية.
٤٠- الفائق في غريب الحديث للزمخشري، ت علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، البابي الحلبي، الثانية.
٤١- فتح الباري لابن حجر العسقلاني، محمد فؤاد عبد الباقي، ومحب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، بدون تاريخ.
٤٢- القاموس المحيط للفيروزابادي، مصورة عن الأميرية، الثالثة، ١٣٠١هـ.

٤٣- الكتاب لسيبويه، ت عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الثانية، ١٩٧٧هـ.

٤٤- الكواكب السائرة للغزي، ت د. جبرائيل سليمان جبور، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٧٩م.

٤٥- لسان العرب لابن منظور، دار صادر، بيروت، ١٣٧٦هـ.

٤٦- لسان الميزان للعسقلاني، ت دائرة المعارف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الثانية، ١٣٩٠هـ- ١٩٧١م.

٤٧- مجمع الأمثال للميداني، ت محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٤هـ -١٩٥٥م.

٤٨- مجمل اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، ت زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٤٩- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار لابن عربي، دار اليقظة العربية، ١٣٨٨هـ- ١٩٦٨م.

٥٠- المحيط في اللغة، للصاحب إسماعيل بن عبّاد، ت الشيخ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٥١- محيط المحيط، قاموس مطوَّل للغة العربية، للمعلّم بُطرس البُستاني، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٣م.

٥٢- المخصص لابن سيده، قدم له د. خليل إبراهيم جفال، اعتنى بتصحيحه مكتب التحقيق بدار إحياء التراث العربي، بيروت، الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٥٣- المزهر في علوم العربية وأنواعها للسيوطي، شرح وتعليق محمد أبو الفضل إبراهيم وزميلاه، المكتبة العصرية، بيروت، الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٥٤- المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الثانية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٥٥- المستطرف في كل فن مستظرف للأبشيهي، ت درويش الجويدي، المكتبة العصرية، بيروت، الأولى، ١٤١٦ هـ.

٥٦- المسلسل في غريب لغة العرب لأبي طاهر التيمي، ت محمد عبد الجواد، راجعه إبراهيم الدسوقي السباطي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، بدون تاريخ.

٥٧- مع أبي العلاء في سجنه لطه حسين، دار المعارف، بدون تاريخ.

٥٨- معجم الأدباء لياقوت الحموي، ت إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٩٩٣م.

٥٩- معجم الصحابة لعبد الباقي حسين، ت صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الأولى، ١٤١٨هـ.

٦٠- معجم عجائب اللغة، لشوقي حمادة، دار صادر، بيروت، الأولى، ٢٠٠٠م.

٦١- المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الأولى، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٦٢- معجم المؤلفين لكحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٧٦هـ.

٦٣- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف إلياس سركيس، مطبعة سركيس، مصر، ١٣٤٦هـ.

٦٤- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق الدولية، الرابعة، ١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م.

٦٥- مقاييس اللغة لأحمد بن فارس، ت عبد السلام هارون، دار الفكر.

٦٦- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان، ت د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

٦٧- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر للثعالبي، ت د. مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.